

بحار الأنوار

[534] سنيين ولا أياما أقصر من ستينهم وأيامهم، إن ا عزوجل يأمر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا. 42 - كا (1): علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: ولد المرداس من تقرب منهم أكفروه، ومن تباعد منهم أفقروه، ومن ناواهم قتلوه، ومن تحصن منهم أنزلوه، ومن هرب منهم أدركوه حتى ينقضي (2) دولتهم. بيان: التعبير عن ولد العباس بولد (3) مرداس كناية بعيدة - لشدة التقية - لابن عباس ابن مرداس، من الصحابة، فروعى لاشتراك الاسم بين العباسين. أقول: قد مرت الاخبار الكثيرة في لعن بني أمية في أبواب الآيات النازلة في الائمة عليهم السلام لا سيما في باب تأويل الايمان بهم عليهم السلام والشرك بأعدائهم (4)، وتأويل آية النور (5)، وسيأتي في خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد البيعة وسائر أبواب هذا المجلد (6)، وفي باب احتجاج الحسن عليه السلام على معاوية (7). (1) الكافي - الروضة - 8 / 341 - 342 حديث 539، بتفصيل في الاسناد. (2) في المصدر: تنقضي. (3) في (ك): بن. (4) بحار الانوار 51 / 46. (5) في (س) جملة: وسيأتي تأويل آية النور، وحذفت في (ك)، وهو الطاهر. انظر: بحار الانوار 9 / 228 و 23 / 207، 363 و 364 و 51 / 48، و 53 / 56. (6) بحار الانوار 41 / 349. (7) بحار الانوار 43 / 353، 44 / 43. وانظر ما ذكره شيخنا الاميني في غديره 8 / 248 - 251 و 288.